وَأَعْلَمُ أَنَّنِي، عَمَّا قَرِيْبٍ،
سَأَنْشَبُ فِي شَبَا ظُفْرٍ وَنَابِ[١]
كَمَا لَاقَى أَبِي حُجْرٌ، وَجَدِّي،
وَلَا أَنْسَى قَتِيْلاً بِالْكُلَابِ[٢]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً

[من التقارب]

أَيَا هِنْدُ، لَا تَنْكِحِي بُوهَةً،
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ، أَحْسَبَا[٣]

---

(١) «شَباة كلّ شيء: حدّ طرفه، وقيل حدّه. وحدّ كلّ شيء. شباته، والجمع شَبَواتٌ وشَباً..» انظر لسان العرب ٤/ ٤١٩ مادة «شبا».
ورد البيت في: همع الهوامع، شرح جمع الجوامع، للسيوطي ٢/ ٣٧، الدرر اللوامع ٢/ ٤٠.

(٢) «والكُلاب، بضم الكاف وتخفيف اللام: اسم ماء، كانت عنده وقعة العرب... قال أبو عبيد: كُلابٌ الأول، وكُلاب الثاني يومان، كانا بين ملوك كندةَ وبني تميم. قال: والكُلاب موضع، أو ماء معروف، وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكُلاب أيضاً». انظر لسان العرب ١/ ٧٢٧ مادة «كلب». وقتيل الكُلاب هو شرحبيل بن عمرو، عم الشاعر.

(٣) وأورد لسان العرب ١/ ٢٥٧، مادة «عقق» البيت أيضاً «والعقيقة: الشعر الذي يولد به الطفل لأنه يشقّ الجلد؛ قال امرؤ القيس:
يا هِنْدُ، لا تَنْكِحي بُوهَةً! عليه عَقِيقَتُهُ، أحْسَبَا»
وأورد لسان العرب ١٣/ ٤٧٩ مادة «بوه» البيت كذلك. «البُوهة: الرجل الضعيف الطائش؛ قال امرؤ القيس:
أيا هِنْدُ، لا تَنْكَحِي بُوهَةً، عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا =

مُـــرَسَّـــعَـــةٌ بـــيـــنَ أَرْسَـــاغِـــهِ،
بِـــهِ عَـــسَـــمٌ، يَـــبْـــتَـــغِـــي أَرْنَـــبـــا[1]
لِـــيَـــجْـــعَـــلَ فـــي كَـــفِّـــهِ كَـــعْـــبَـــهـــا،
حِـــذَارَ ٱلـــمَـــنِـــيَّـــةِ أَنْ يَـــعْـــطَـــبَـــا[2]

= وقيل: أراد بالبوهة الأحمق. والبُوهة: الرجل الأحمق.. وقيل: البُوهَة والبُوهُ طائر يشبه البُومة إلَّا أنه أصغر منه، والأنثى بُوهَة. قال أبو عمرو: هي البومة الصغيرة ويُشبّه بها الرجل الأحمق، وأنشد بيت امرئ القيس: أيا هند...».

(١) ورد عجز البيت في لسان العرب ١٢/ ٤٠١ مادة «عسم» «العَسَم: يُبسٌ في المِرْفق والرُسغ تَعْوَجُّ منه اليد والقدم... قال امرؤ القيس:

بـــه عَـــسَـــمٌ يـــبـــتـــغـــي أرنـــبـــا

وأورد لسان العرب ٨/ ٣١٨ مادة «لسع» البيت أيضاً ولم يعزه لقائله «ولُسِّعَ الرجل: أقام في منزله فلم يبرحْ. والمُلَسَّعَةُ: المقيم الذي لا يبرح، زادوا الهاء للمبالغة؛ قال:

مُـــلَـــسَّـــعَـــةٌ وَسْـــطَ أَرْسَـــاغِـــهِ، بـــه عَـــسَـــمٌ يَـــبْـــتَـــغـــي أَرنُـــبَـــا

ويروى: مُلَسَّعَةٌ بين أرْباقِه، مُلسَّعَةٌ، تلسعُهُ الحيّات والعقارب فلا يبالي بها بل يقيم بين غنمه.. وقوله بين أرْباقِه أراد بين بَهْمِهِ فلم يستقم له الوزن فأقام ما هو من سببها مُقَامَها، وهي الأرْباق، وعين مُلسَّعَة».

ورد البيت في: شرح شواهد شروح الألفية للعيني ١/ ٥٤٦، كتاب الحيوان للجاحظ ٦/ ٣٥٨، شرح الأشموني لألفية ابن مالك ١/ ٢٠٨.

(٢) وردت الأبيات الثلاثة الأولى في لسان العرب ٨/ ١٢٣ مادة «رسع».

«الرَّسَع: فسادُ العين وتغيُّرها،.. والمُرسَّع: الذي انْسَلعَّت عينُه من السهر. ورَسِعَ الرجلَ فهو أرسَعُ، ورسَّعَ: فسد مُوقُ عينه تَرْسِيعاً، فهو مُرسَّع ومُرَسَّعة؛ قال امرؤ القيس:

أيـا هِـنْـدُ، لا تـنْـكِـحِـي بُـوهَـةً عـلـيـهِ عـقـيـقـتُـهُ أَحْـسَـبَـا
مُـــرَسَّـــعَـــةً، وَسْـــطَ أَرفـــاغِـــهِ بـــه عَـــسَـــمٌ يـــبـــتـــغـــي أرنـــبـــا =

وَلَـــسْـــتُ بِـــخُـــذْرافَـــةٍ فـــي قُـــعُـــودٍ،
وَلَـــسْـــتُ بِـــطَـــيَّـــاخَـــةٍ، أَخْـــدَبـــا[1]

= لِـيَـحْـمَـلَ فـي رِجْـلِـهِ كـعْـبَـهـا حِـذارَ الـمـنـيَّـةِ أن يَـعْـطَـبَـا
. . . وإنما خصّ الأرنب بذلك وقال: حِذارَ المنية أن يعطبَا، فإنه كان حمقى الأعراب في الجاهلية يُعلقون كعب الأرنب في الرِّجل كالمعاذة، ويزعمون أنَّ من علّقه لم تضرّه عين ولا سِحْر ولا آفة لأن الجنَّ تمتطي الثعالب والظباء والقنافيذ وتجتنب الأرانب لمكان الحيض؛ يقول: هو من أولئك الحمقى. والبُوهة: الأحمق. . . ورَسَّع الرجل: أقام فلم يبرح من منزله. ورجل مُرسَّعة: لا يبرح من منزله، زاد والهاء للمبالغة، وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس: مُرَسَّعة وسط أرْفاغه».

(١) ورد البيت في لسان العرب ١/ ٣٤٦ مادة «خدب».
«والأخْدب: الذي لا يتمالك من الحُمْق؛ قال امرؤ القيس:
وَلَسْتُ بطبَّظاخةٍ في الرّجالِ، ولَسْتُ بخزُرافةٍ أخدّبا
والخزرافة: الكثير الكلام الخفيف، وقيل: هو الرخو. والأخْدب، الذي يركب رأسه جُرْأَةً».
وأورد لسان العرب ٣/ ٣٩ مادة «طيخ» ولم يعزه لقائله.
«ابن سيده: طاخ الأمرَ طيخاً: أفسده؛ وقال أحمد بن يحيى، هو من تَواطَخَ القومُ؛ قال: وهذا من الفساد بحيث تراه. . وطاخ يطيخُ طيخاً: تلطخ بقبيح من قول أو فعل. . وأنشد الأزهري:
وَلَسْتُ بَطَبَّاخَةٍ في الرجال وَلَسْتَ بخِزْرافَةٍ أحْدَبا»
وأورد لسان العرب ٩/ ٦٧ مادة «خزرف» البيت أيضاً.
«رجل خِزرافة: ضعيف خوَّارٌ خفيف، وقيل هو الذي يضطرب في جلوسه؛ قال امرؤ القيس:
وَلَسْتُ بِخِزْرافةٍ في ٱلقُعودِ، وَلَسْتُ بِطَبَّاخَةٍ أَخْدَبَا
الأخدب الذي لا يتمالك حمقاً، وقيل: الأخدَب الأهوج. ابن الأعرابي: الخِزْرافة الذي لا يحسن القعود في المجلس. وقال ابن السكيت: الخِزْرافة الكثير الكلام الخفيف، وقيل: الرَّخو».

وَلَـــسْـــتُ بِـــذِي رَثْـــيَـــةٍ، إِمَّـــرٍ،
إِذَا قِـيْـدَ مُـسْـتَـكْـرَهـاً أَصْـحَـبَـا[١]

وَقَـالَـتْ: بِـنَـفْـسِـي شَـبـابٌ لَـهُ،
وَلِـمَّـتُـهُ، قَـبْـلَ أَنْ يَـشْـجُـبَـا[٢]

وَإِذْ هِـيَ سَـوْدَاءُ مِـثْـلُ ٱلْـفُـحَـيْـمِ،
تُـغَـشِّـي ٱلْـمَـطَـانِـبَ، وَٱلْـمَـنْـكِـبَـا[٣]

---

(١) ورد البيت في لسان العرب ١/ ٥٢١ مادة «صحب» وأصحبت البعيرُ والدّابة: انقادا. ومنهم مَنْ عَمَّ فقال: وأصحب ذلّ وانقاد من بعد صعوبة؛ قال امرؤ القيس:

وَلَـسْـتُ بـذي رَثِـيـثَـةٍ إِمَّـرٍ، إذا قِـيـدَ مُـسْـتَـكْـرَهـاً أصـحـبـا

الإمرّ: الذي يأتمر لكلّ واحد لضعفه، والرثيثة: وجع المفاصل».

وأورد لسان العرب ٤/ ٣٢ مادة «أمر» البيت أيضاً.

«ورجل إمّر وإمَّرةٌ: أحمق ضعيف لا رأي له؛ وفي التهذيب: لا عقل له إِلَّا ما أمرته به لحُمقِه. . . ، قال امرؤ القيس:

ولـيـس بـذي رَيْـثـةٍ إِمَّـرٍ، إذا قِـيـدَ مُـسْـتَـكْـرَهـا أَصْـحَـبَـا

ويقال: رجل إِمرٌ لا رأيَ له فهو يأتمِرُ لكلّ أمر ويطيعه».

(٢) «واللِّمة: شعر الرأس، بالكسر، إذا كان فوق الوَرفرة، وفي الصحاح: يُجاوز شحمة الأذُن، فإذا بلغت المنكبين فهي جمّة. واللِّمَّة: الوفرة، وقيل: فوقها، وقيل: إذا ألَمَّ الشعر بالمنكب فهو لِمّة، وقيل: إذا جاوز شحمة الأُذُن، وقيل: هو دون الجُمَّة، وقيل: أكثر منها، والجمع لِمَمٌ ولِمام». انظر لسان العرب ١٢/ ٥٥١.

«شَجَب، بالفتح، يَشْجُب، بالضمّ، شُجُوباً، وشَجب، بالكسر، يَشْجَبُ شَجباً، فهو شاجِبٌ وشَجِبٌ: حزن أو هلك». انظر لسان العرب ١/ ٤٨٣ مادة «شجب».

(٣) ورد البيت في لسان العرب ١/ ٥٦١ مادة «طنب». =